

الدرس الخامس من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع رسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قاعدة والاصل في شفاعها في توقيفها جزما على الدلة قاعدة الايمان قول وعمل كذا اعتقاد واحذر من ذلك - 00:00:00

القاعدة عند اهل السنة والجماعة في هذا الباب تقول الايمان اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل بالجوارح فاركان الايمان عند اهل السنة والجماعة ثلاثة. اعتقاد بالجنان. فالقلب له ايمان وكفر. فالقلب يؤمن - 00:00:50

قال الله عز وجل ولما يدخل الايمان في قلوبكم. وقال الله عز وجل من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمنوا قلوبهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر من امن بسانه ولم يدخل الايمان قلبه. فاذا القلب يؤمن - 00:01:10

فالايمان اعتقاد بالجنان. وكذلك الركن الثاني قول باللسان. فلا يتم فلا تتم الايمان الا اذا قلت بسانك الشهادتين ونطقت بالاقوال الواجبة شرعا. يقول النبي صلى الله عز وجل - 00:01:30

قولوا امنا فلم يكتفي منهم بالاعتقاد القلبي بل امرهم بالنطق اللساني. قولوا امنا. وكذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا الله الا الله فجعل - 00:01:50

قول لا الله من من الايمان. وليس الايمان اعتقادا وقولا فقط بل هو عمل بالجوارح. فلا تتم حقيقة الايمان الا اذا عملت بجوارحك يقول النبي صلى الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم والمقصود بالايمان هنا - 00:02:10

اي الصلاة فسمى الله عز وجل الصلاة ايمانا لان العمل داخل في مسمى الايمان. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم وادناها اماطه الاذى عن الطريق وهي عمل فدخلت في جملة شعب الايمان اذا - 00:02:30

اهل السنة ان الايمان اعتقاد بالقلب ونطق باللسان وعمل بالجوارح والاركان اذا اختلف ركن اختلف الايمان نعم. احسن الله اليكم قاعدة يزيد بالطاعات وينقصها بفعله الزلات. السؤال السنة يقولون الايمان يزيد وينقص. الايمان يزيد وينقص. فاذا فعل العبد - 00:02:50

وشيئا من مقتضيات زيادته زاد حتى يبلغك ماله. واذا فعل العبد شيئا من مقتضيات نقصه نقص حتى يبلغ حتى لا يبقى منه شيء. ومن مقتضيات ومن اسباب زيادة الايمان معرفة الله عز وجل - 00:03:20

ومن اسباب زиادته التفكير والتدبر في ايات الله الكونية والشرعية. ومن اسباب زиادته فعل ومن اسباب زиادته ترك المعاصي والمنكرات. فاذا فعل العبد شيئا مما يوجب زيادة الايمان زاد. قال الله - 00:03:40

عز وجل ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. وقال الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. فالايمان زيد واما النقص فقد ورد في السنة في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انكار المنكر وليس وراء ذلك من الايمان حبة - 00:04:00

خردل وذلك اضعف الايمان. وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد. ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن. فاذا الدلة دلت على انه يزيد ودللت على انه ينقص. والموفق السعيد هو ما - 00:04:20

سعى جاهدا في زيادة مؤشر ايمانه دائمًا وابدا احسن الله اليكم قاعدة ما علق الايمان به ان كان فعلا للوجوب فانتبه بتركه فيحرم وماذا اصل ثابت مسلم؟ اي فعل علق الايمان عليه - 00:04:40

فهو دليل على وجوبه. اي فعل علق الايمان على فعله فهو دليل على وجوبه واي فعل علق الايمان على تركه فهو دليل على حرمته. اي

فعل علق الايمان على وجوده - 00:05:06

فهو دليل وجوبه. واي فعل علق الايمان على تركه فهو دليل تحريمـه. يقول النبي صـلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لـاخـيه ما يـحب لنـفسـه. اذا يـحب عليك وجـوب عـينـه اـن - 00:05:26

تحـب لـاخـوانـك ما تـحب لـنـفـسـكـ. يقول النبي صـلى الله عليه وسلم لا يـؤمن احدكم حتى اـكون اـحـبـ اليـه من ولـدـه وـوـالـدـه وـالـنـاسـ اـجـمـعـينـ. اذا يـحب عليك ان تـقدم مـحـبة رسول الله عـلـى مـحـبة نـفـسـكـ وـوـلـدـكـ وـاـهـلـكـ وـوـالـدـيـكـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـينـ - 00:05:46

عـكـسـ بالـعـكـسـ لا يـزـنـيـ الزـانـيـ حـيـنـ يـزـنـيـ وـهـوـ مـؤـمـنـ اذاـهـذاـ دـلـيـلـ عـلـى حـرـمـةـ الزـنـاـ وـلـاـ يـسـرـقـ السـارـقـ حـيـنـ يـسـرـقـ وـهـوـ مـؤـمـنـ اذاـهـذاـ دـلـيـلـ عـلـى حـرـمـةـ السـرـقـةـ. وـلـاـ يـشـرـبـ الخـمـرـ حـيـنـ يـشـرـبـهاـ وـهـوـ مـؤـمـنـ اذاـهـذاـ دـلـيـلـ عـلـى حـرـمـةـ اـيـشـ - 00:06:06

شـرـبـ الخـمـرـ طـيـبـ ماـ رـأـيـكـ فـيـ هـذـاـ؟ لاـ دـيـنـ لـمـنـ لـاـ اـمـانـ لـهـ وـلـاـ اـيـمـانـ لـمـنـ لـاـ عـهـدـ لـهـ. هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ ماـذـاـ؟ عـلـىـ وجـوبـ رـعـاـيـةـ الـامـانـ وـالـوـفـاءـ بـالـعـهـدـ طـيـبـ هـذـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـلـهـ لـاـ يـؤـمـنـ قـالـهـ ثـلـاثـاـ قـالـوـاـ مـنـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ قـالـ مـنـ لـاـ يـأـمـنـ جـارـهـ بـوـاـقـهـ. هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ ماـذـاـ؟ - 00:06:26

عـلـىـ تـحـرـيمـ اـذـىـ الجـارـ عـلـىـ تـحـرـيمـ اـذـىـ الجـارـ. لـاـ يـجـوزـ لـكـ اـنـ تـؤـذـيـ جـارـكـ لـاـ بـقـولـ وـلـاـ بـفـعـلـ. فـاـذـاـ ايـ فعلـ عـلـقـ الاـيـمـانـ عـلـيـهـ اـنـ كـانـ تـعـلـيـقاـ عـلـىـ فـعـلـهـ فـهـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ وجـوبـ هـذـاـ الفـعـلـ. وـاـنـهـ مـنـ شـعـبـ الاـيـمـانـ وـمـقـضـيـاتـ الاـيـمـانـ. وـاـذـاـ عـلـقـ الاـيـمـانـ عـلـىـ 00:06:56

تـرـكـ هـذـاـ الفـعـلـ فـهـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ حـرـمـةـ هـذـاـ الفـعـلـ. وـاـنـ اـرـتـكـابـهـ يـخـلـ بـالـاـيـمـانـ الـوـاجـبـ. ايـ بـالـاـيـمـانـ الـوـاجـبـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ وـالـحـكـمـ بـالـتـكـفـيرـ وـقـفـ فـاـنـتـبـهـ عـلـىـ الدـلـيـلـ اـنـ اـتـاـكـ تـقـضـيـ بـهـ - 00:07:16

التـكـفـيرـ عـنـدـنـاـ فـيـ قـوـاـدـ نـكـنـيـ مـنـهـ بـثـلـاثـ قـوـاـدـ. التـكـفـيرـ حـقـ مـنـ حـقـوقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـلـاـ نـكـفـرـ الاـ كـفـرـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. لـاـ يـجـوزـ لـنـاـ انـ نـكـفـرـ مـسـلـماـ اوـ نـخـرـجـهـ عـنـ دـاـرـةـ الـاسـلـامـ الاـ اـذـاـ كـانـ عـنـدـنـاـ دـلـيـلـ - 00:07:36

صـحـيـحـ صـرـيـحـ فـيـ اـخـرـاجـهـ. لـاـ مـنـ ثـبـتـ اـسـلـامـهـ بـيـقـيـنـ فـلـاـ يـجـوزـ الـهـجـومـ عـلـيـهـ بـاـخـرـاجـهـ الاـ بـيـقـيـنـ اـخـرـ وـالـتـكـفـيرـ مـنـ اـحـكـامـ الـشـرـعـ وـالـاحـكـامـ الـشـرـعـيـةـ تـوـقـيـفـيـةـ عـلـىـ النـصـوـصـ. فـاـنـتـبـهـوـ لـهـذـاـ فـاـيـ اـنـسـانـ يـحـكـمـ عـلـىـ اـحـدـ بـاـنـهـ كـافـرـ فـاـنـنـاـ نـطـالـبـهـ بـالـدـلـيـلـ الدـالـ عـلـىـ هـذـاـ الـحـكـمـ. الـقـاعـدـةـ الثـانـيـةـ - 00:07:56

لـاـ يـجـوزـ تـكـفـيرـ المـعـيـنـ الاـ بـعـدـ ثـبـوتـ الشـرـوـطـ وـاـنـتـفـاءـ المـوـانـعـ اـنـ هـنـاـكـ جـمـلاـ مـنـ الشـرـوـطـ قـبـلـ اـنـ تـصـدـرـ الـحـكـمـ عـلـىـ اـحـدـ بـعـيـنـهـ بـاـنـهـ كـافـرـ لـاـ بـدـ اـنـ تـتـأـكـدـ مـنـ وجـوبـهـ اـوـلـاـ - 00:08:26

مـهـوـ بـخـبـطـ لـزـقـ وـهـذـاـ حـكـمـ عـظـيـمـ هـذـاـ حـكـمـ التـكـفـيرـ هـذـاـ حـكـمـ عـظـيـمـ موـ بـحـكـمـ بـسـيـطـ فـاـذـاـ فـيـهـ شـرـوـطـ وـهـذـهـ الشـرـوـطـ كـمـاـ يـلـيـ بـاـخـتـصـارـ. الشـرـطـ الـاـولـ الـعـقـلـ. فـلـاـ نـكـفـرـ الاـ مـنـ كـانـ عـاـقـلاـ. وـبـنـاءـ عـلـىـ 00:08:46

فـلـوـ اـنـ المـجـنـونـ فـعـلـ مـاـ يـوـجـبـ الـكـفـرـ فـاـنـهـ لـاـ يـثـبـتـ التـكـفـيرـ عـلـيـهـ. لـفـوـاتـ شـرـطـ وـلـثـبـوتـ مـانـعـ. وـمـنـ الشـرـوـطـ كـذـلـكـ الـبـلـوغـ وـضـدـ الـبـلـوغـ الصـغـرـ. وـبـنـاءـ عـلـىـ فـلـوـ اـنـ الـذـيـ فـعـلـ الـكـفـرـ اوـ قـالـهـ صـغـيـرـ لـمـ يـبـلـغـ - 00:09:06

هـلـ نـكـفـرـ؟ الـجـوابـ مـاـ نـكـفـرـهـ لـفـوـاتـ شـرـطـ وـلـثـبـوتـ مـانـعـ. وـمـنـ الشـرـوـطـ الـعـلـمـ وـضـدـ الـعـلـمـ الـجـهـلـ وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ فـلـوـ اـنـ جـاهـلـ وـمـثـلـهـ يـجـهـلـ فـعـلـ شـيـنـاـ مـنـ الـمـكـفـرـاتـ؟ هـلـ نـحـكـمـ عـلـيـهـ بـالـكـفـرـ مـباـشـرـةـ؟ الـجـوابـ لـاـ بـدـ اـنـ نـعـلـمـهـ بـالـأـدـلـ نـعـرـفـهـ بـالـأـدـلـهـ اـوـلـاـ - 00:09:26

فـاـنـ اـصـرـ وـعـانـتـ كـفـرـنـاـهـ وـمـنـ الشـرـوـطـ كـذـلـكـ الـاـخـتـيـارـ وـضـدـ الـاـخـتـيـارـ الـاـكـرـاهـ. وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ فـلـوـ اـنـ الـذـيـ فـعـلـ الـكـفـرـ اوـ قـالـهـ كـانـ مـكـرـهـاـ وـقـلـبـهـ مـطـمـئـنـ بـالـاـيـمـانـ فـاـنـهـ لـاـ يـكـفـرـ. وـمـنـ الشـرـوـطـ كـذـلـكـ الـقـصـدـ الـقـصـدـ. وـضـدـ - 00:09:50

قـصـدـيـ عـدـمـ الـقـصـدـ وـالـخـطـأـ. وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ فـمـنـ وـقـعـ فـيـ شـيـءـ مـنـ الـمـكـفـرـاتـ خـطـأـ عـنـ غـيـرـ قـصـدـ فـاـنـهـ لـاـ يـكـفـرـ. كـحـالـ الـذـيـ قـالـ اللـهـمـ اـنـتـ عـبـدـيـ وـاـنـاـ رـبـكـ اـخـطـأـ مـنـ شـدـةـ الـفـرـحـ. فـاـلـمـخـطـئـ مـاـ نـكـفـرـهـ. مـنـ نـطـقـ بـالـكـفـرـ وـهـوـ مـخـطـئـ مـاـ نـكـفـرـهـ - 00:10:13

وـاـخـرـ شـرـطـ دـعـمـ الـتـأـوـيـلـ لـاـ يـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ مـتـأـوـلـاـ. لـاـنـ مـنـ النـاسـ مـنـ يـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ بـسـبـبـ شـبـهـةـ اـنـ عـرـضـتـ لـهـ يـيـظـنـ اـنـ لـيـسـ بـكـفـرـ فـحـيـنـذـ قـبـلـ اـنـ نـحـكـمـ عـلـيـهـ بـالـكـفـرـ لـاـ بـدـ اـنـ نـكـشـفـ شـبـهـتـهـ اـوـلـاـ - 00:10:33

فـاـنـ اـنـكـشـفـتـ وـعـانـدـ وـاـصـرـ كـفـرـنـاـهـ. فـاـذـاـ تـكـفـيرـ حـكـمـ عـظـيـمـ جـداـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـنـطـقـ بـهـ لـسـانـكـ الاـ بـعـدـ اـنـ تـتـأـكـدـ مـنـ ثـبـوتـ هـذـهـ الشـرـوـطـ وـاـنـتـفـاءـ المـوـانـعـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ تـكـفـيرـنـاـ لـلـفـعـلـ لـاـ يـسـتـلـزـمـ تـكـفـيرـ الـاعـيـانـ يـاـ مـنـ يـفـقـهـونـ. هـذـهـ الـقـاعـدـةـ الـثـالـثـةـ مـنـ قـوـاـدـ الـتـكـفـيرـ -

وهي ان التكبير بالوصف العام لا يستلزم تكبير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. من ترك الصلاة فهو كافر لكن هل هذا الحكم ينطبق على كل من ترك الصلاة بعينه؟ هل لابد ان نكفر كل من ترك الصلاة بعينه؟ الجواب - 00:11:20

الحكم العام لا يستلزم انتطاقه على افراده الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. يقول اهل السنة من قال بخلق القرآن فهو كافر. هل هذا تكبير لكل من قال بخلق القرآن بعينه؟ الجواب لا. وانما هذا تكبير بالوصف العام. والتكبير بالوصف العام - 00:11:40

لا يستلزم تكبير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد هل هذا الكفر العام ينطبق على كل فرد من افراده؟ الجواب لا الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. من شبه الله - 00:12:00

بخلقه فقد كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. هل هذا دليل على ان كل من فعل ذلك يكفر بعينه؟ الجواب لا. لانه وربما يفوت بعض بعض الشروط وتثبت بعض الموانع في حق المعين. فاذا هذه قواعد عظيمة جدا لابد من الاهتمام بها - 00:12:20

ثم قال ومثله يقال في التفسير كذلك التبديع بالتحقيق. يعني ان نقول التكبير بالوصف العام لا يستلزم تكبير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. التبديع بالوصف العام لا يستلزم - 00:12:40

المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. التفسير بالوصف العام لا يستلزم التفسير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع فاذا لابد ان تعطى ها الشيء حكم للفعل وحكم الفاعل - 00:13:00

فلا تلازم بين الفعل والفعل. بل حتى النحاة النحات يعطون الفعل حكما والفاعل حكما اخر. كذلك اهل الشريعة لو جاءنا رجل فعل شيئا من المكرفات فقبل ان نحكم عليه نقول اما فعلك هذا فهو كفر. فنحن نعطي الفعل حكما - 00:13:20

لكن اما انت فلا نكفرك ولا نطبق عليك حكم فعلك الا بعد ثبوت ايش؟ الشروط وانتفاء الموانع فليس هناك تلازما ذاتيا بين الفعل والفاعل. الخوارج والتكفيريون في هذا الزمان وقبل هذا الزمان - 00:13:40

خطأهم انهم جعلوا تلازما ذاتيا بين الفعل والفاعل. فكل من وقع في الكفر كفر مباشرة. كل من وقع في البدعة بدع وهذا خطأ كل من وقع في الكفر فنحكم على فعله بأنه كفر. لكن لا نحكم عليه هو. بأنه كافر الا بعد - 00:14:00

ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. مثل الكلمة انت عبدي وانا ربك. هذه الكلمة كفر. لكن هل من قالها كافر؟ الجواب لا. فاذا فرقت الشريعة بين حكم الفعل وحكم الفاعل فلابد من التربية على هذه القواعد حتى نحمي مجتمعنا من التكبير - 00:14:20

الذى تعرفون اثاره الوخيمة. نعم. احسن الله اليكم ومثله يقال في التفسير كذلك التبديع في لتحقيق و فعلنا لله خلقا ينسب وكسبها للعبد جزما ينسب انتبه يقول اهل السنة افعال العباد تنسب لله خلقا وايجادا وتنسب للعبد تحصيلا واكتسابا - 00:14:40

نحن الان صلينا المغرب ولا لا؟ من الذي صلى المغرب؟ العبد. من الذي خلق صلاة المغرب؟ اجيبوا يا اخوان الله انت معى ولا لا؟ فالله هو الذي خلق العبد وهو الذي خلق افعال العبد. فاذا افعال العباد خلقا وايجادا تنسب الى من - 00:15:10

الى الله ولكن تحصيلا واقترافا واكتسابا تنسب للعبد. اذا فعل العبد فيه شائبتان. شائبة ترجع الى الله وشائبة الى العبد فاما فعله باعتبار تقديره وكتابته في اللوح المحفوظ ومشيئة والمشيئة والخلق هذه الله عز وجل هو - 00:15:30

الذى خلق فعلي وهو الذي اراده وهو الذي قدره. وهو الذي كتب ان افعل ذلك في اللوح المحفوظ. لكن خلاص ينسب الى الله فقط؟ لا الجواب لا بل ينسب لك ايضا يا ابن ادم انت الذي فعلت. ولذلك قال الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما ايش؟ كسبت - 00:15:50

تأييد الناس فهم ينسب تنسب افعالهم اليهم اكتسابا كيف؟ العمل الصالح الصلاة باعتبار خلقها وايجادها كونها فعلا لي تنسب الى الله وباعتبار تحصيلها واكتسابها تنسب لي. وهذا الكلام يشمل الاعمال الصالحة والاعمال الطالحة. حتى الكفر من الذي خلق الكفر؟ الله - 00:16:10

لكن من الذي باشر الكفر؟ العبد. من الذي خلق الزنا؟ اش فيكم انتم؟ قولوها الله الذي قدر الزنا هو الله. لكن من الذي زنا وبasher الزنا العبد. فاذا افعال العباد صالحة وطالحها تنسب الى الله خلقا وايجادا. انتبهوا. العبد لا يخلق فعله - 00:16:38

لو قلنا ان العبد يخلق فعله لکفرونا. القدريه الذين هم مجوس هذه الامة يزعمون ان العبد هو الذي يخلق فعله بنفسه سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الامة الذين يعتقدون ان للعالم خالقين. النور والظلمة. اما نحن فلا. الله هو الذي خلق - 00:16:58 وقدرها ولكن العبد هو الذي باشرها واكتسبها. انتوا معي ولا لا؟ جميع الاعمال حسنها وسيئه الله هو الذي خلقها والعبد هو الذي باشرها واكتسبها. اذا افعالنا تنسب الى الله خلقا وايجادا وتنسب اليها تحصيلا واقترا - 00:17:18

طاها واكتسابة. نعم قال الله عز وجل ان الذين يكتسبون اللهم يكتسبون اللهم سيجرون بما كانوا يقترفون خرافا واكتسابة وتحصيلا وعملا لنا. فالعبد هو الذي صلى هو الذي زكي. هو الذي كفر هو الذي شرب الخمر. هو - 00:17:38 الذي باشر هذه الافعال ولكنها بتقدير الله عز وجل وخلقها وايجاده. هذى ترى مسألة دوخت الاخذ دوخت الاذكياء دوخت الاذكياء من المعتزلة. والجبرية ولكن هدى الله لها اغلى السنّة. فالجبرية يقولون - 00:18:01

الله هو الذي خلق وهو الذي فعل. جبرية يقولون. المعتزلة يقولون العبد هو الذي خلق وهو الذي فعل فجاء اهل السنّة وقالوا لا اما الذي خلق فهو الله والذي فعل هو العبد وذلك لأنهم الوسط. نسأل الله ان يجعلنا واياكم - 00:18:21

منهم نعم. هم. احسن الله اليكم افعاله سبحانه بالباقي راكعوا عن حكمة وغاية كما تراه هذه قاعدة تقول كل فعل يفعله الله فهو عن حكمة وغاية. الله لا يفعل عينا ابدا. ايحسب الانسان ان يترك سدى - 00:18:41

اي همل الرعاعا لا يؤمر ولا ينهى؟ قال الله عز وجل افحسنت انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون فجميع افعال الله فانها نابعة عن حكمة. سواء علمتها العقول او لم تعلمها. ادركتها القلوب او لم - 00:19:01

تدرك لكن المؤمن يعلم ان ربه الذي يعبده ويسجد له ويؤمن به ان من اسمائه الحكيم وان من صفاته الحكمة الكاملة المطلقة المتناهي. فاي شيء يجريه الله عليك من الخيرات او المصائب؟ او من الموت او الحياة - 00:19:21

او من الغنى او الفقر اعلم ان وراء هذا حكمة بالغة سواء علمتها او جهلتها. فان من الله عليك بمعرفة تفاصيلها فاحمد الله. وان لم تعرف تفاصيلها فيكفيك الایمان الاجمالي بان رب حكيم - 00:19:41

منذ حكمت ذو حكمة بالغة. واما الاشاعر وغيرهم فيقولون الله يفعل لا لحكمة. فينفون الحكمة والتعليق عن افعال الله عز وجل هذا عين الخطأ. ولذلك يقول قائلهم ولا اريد ان اقولها. يقول لو ان الله نهى عن التوحيد وامر بالشرك لكان حسنا من الله - 00:20:01

ولو ان الله ادخل الكفار الجنة وادخل الطائعين النار لكان حسنا من الله. ما نقول حسن لان هذا مناف لحكمته وافعاله عز وجل ما نقول الله عاجز عن هذا لا ولكن مناف لحكمته فهو لا يظلم احدا ولا - 00:20:21

عثثا وانما يفعل لحكمة وغاية. نعم احسن الله اليكم والشر في المقدور ليس في القدر ويلزم الصبر على كل القدر. الشر ليس الى الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليك. فعندنا قاعدة تقول الشر في المقدور ليس في القدر. ما الفرق بين القدر والمقدور حتى - 00:20:41

اتضح القاعدة القدر هو فعل الله المقدور هو فعل فعل من؟ العبد. فالقدر اذا نسبته الى الله فالله لا يقدر شرها وانما الله لا يقدر الا الخير. يقول عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليك. فكل شيء ينسب الى الله فهو خير - 00:21:07

لكن اذا فعل العبد الفعل فقد يفعل شرها وقد يفعل خيرا. اذا انتبهوا لهذا المعصية باعتبار تقدير الله لها خير. وباعتبار فعل العبد لها شر. الكفر تقدير الله له خير. وباعتبار فعل العبد له شر. اذا الشر في افعال العباد وليس في - 00:21:27

لله والقدر فعل الله عز وجل والمقدور فعل العبد نفسه انت معن ولا لا؟ كما انا جعلنا افعالنا خلقا وايجادا لمن؟ لله. فهي باعتبار نسبتها الى الله خلقا وايجادا فهي خير بالنسبة له. بالنسبة له - 00:21:57

لكن باعتبار ايقاعنا لها صارت شرها. فالكفر شر باعتبار فعل العبد له. لا باعتبار تقدير الله له والزنا شر باعتبار فعل العبد له لا باعتبار تقدير الله له. وشرب الخمر وعقوق الوالدين - 00:22:17

باعتبار ايش؟ فعل العبد له لا باعتبار لا باعتبار تقدير الله له لما؟ لان الشر ليس الى الله عز وجل وانما الشر في افعال المخلوقين وليس في فعل الله عز وجل - 00:22:37

نعم الشر في المقدور لا في القدر. وهنا قاعدة في البيت الثاني وهو وجوب الصبر على اقدار الله المؤلمة ويلزم الصبر على مر القدر.
اي مصيبة تنزل عليك من الله فالواجب عليك ان - [00:22:54](#)

عامل معها بالصبر واحتساب الاجر والرضا بما بمر القضاء. وان تعلم ان ما اصاب لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وان ما شاء الله كان وما لم يكن. وان العباد وان - [00:23:14](#)

اجتمعوا على ان يدفعوا عنك شيئاً كتب الله عليك كتبه الله عليك لم لم يستطعوا. فاذا اعتمد قوله في كل مصيبة قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله يعني الكون. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال الامام علقمه - [00:23:34](#)

هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من الله فيرضي ويسلم. وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. والصبر من صفات اهل النجاة من الخسارة - [00:23:54](#)

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الصابرين. هم. فان قلت وما حقيقة الصبر؟ اقول حقيقة الصبر حبس اللسان عن قول ما لا يليق عند المصيبة - [00:24:14](#)

وحبس الجوارح عن شق الجيوب وضرب الخدود والدعاء بدعوى الجاهلية هذا الصبر. هذا الصبر. نعم احسن الله اليكم وكل ما يكون في ذا الكون مقدر في اللوح دون ظن. يقول الله عز وجل ان كل شيء - [00:24:34](#)

خلقناه بقدر. وكان امر الله قدرنا مقدورا. ويقول الله عز وجل وكل شيء احصيناه في امام مبين. ويقول الله عز وجل انه لقرآن كريم في كتاب مكتون. ويقول الله عز وجل ما فرطنا - [00:24:54](#)

في الكتاب من شيء. ويقول الله عز وجل الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض ان الم ترى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. انا كنا نستنسخ - [00:25:14](#)

ما كنتم تعملون. وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة يا بيلقاه منشورا. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فجميع ما يكون في هذا الكون من حركة او سكون او - [00:25:34](#)

بوجود او اعدام او حياة او موت او غنى او فقر او صحة او مرض كلها كلها لم تجري الا والله عز وجل قدرها. وقد تقرر عند العلماء ان الایمان بالقدر ركن من اركان الایمان - [00:25:54](#)

وان الایمان بالقدر لا يتم الا اذا امنت باربعة امور. ان تؤمن بعلم الله الكامل الشامل لكل شيء. الثاني ان تؤمن بان الله كتب كل شيء في اللوح المحفوظ. الثالث ان تؤمن بان الله - [00:26:14](#)

لانه لا يكون في كون الله الا ما يشاوه. الرابع ان تؤمن بان كل شيء في الكون فالله خالقه فالله له العلم الكامل الشامل وله الكتابة العامة الشاملة وله المشيئة النافذة وله الخلق الكامل هل من خالق - [00:26:34](#)

غير الله يرزقكم من السماء والارض. قال الله عز وجل الله خالق كل شيء. ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. نعم. احسن الله اليكم قاعدة - [00:26:54](#)

والاحتجاج بالقدر عند النعيم لا يجوز للحرف. المراد بالمعيب يعني المعاشي. فاذا اقترف الانسان معصية ولم يتبع منها فلا يجوز له ان يقول الله قدرها على. الاحتجاج بالقدر على فعل المعاشي لا يجوز باجماع اهل السنة - [00:27:14](#)

والجماعة وتعني بها تلك المعاشي التي لا يزال العبد يقارفها. يشرب الخمر ليش تشرب الخمر؟ الله ما هداني الله بيهاديني الله هذا اراده الله يهديني هداني. هل هذا حجة عند الله مقبولة؟ الجواب لا. قال الله عز وجل في بيان بطلانها. وقال الذين اشركوا لو شاءوا - [00:27:34](#)

الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا الایات. وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا كذلك فعل الذين من قبلهم - [00:27:54](#)

تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكت من متقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين؟ بل قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكت من الكافرين - [00:28:14](#)

الآيات. واجمع العلماء على ان حجة الله على عباده قد قامت بارسال الرسل وانزال الكتب. فلا حجة على الله عز وجل يوم القيمة في ان في ان تقول انت الذي قدرت علي ان لا اتوب - 00:28:34

انت الذي قدرت علي ان اشرب الخمر انت الذي قدرت علي ان ازني انت الذي قدرت علي ان ها ان اعاق والدي كل ذلك فليس بحجة لك عند الله عز وجل. هم. احسن الله اليك. فان قلت او لم يحتاج ادم على الاكل من - 00:28:54

الشجرة بانه امر قدره الله عليه والاكل من الشجرة معصية فهنا ادم احتاج على بالقدر على فعل المعصية نقول انتبه لكن ادم تاب من اكل الشجرة ولا لا؟ قبل الله توبته ولا لا؟ فاذا يكون ادم قد احتاج بالقدر على اكله من الشجرة - 00:29:14

وهي معصية قد تاب منها. والكلام هنا على الذي يحتاج بالقدر على المعصية التي ايش؟ لا يزال يفعلها ولا يزال يزاولها ففرق بين الامرین لو ان الله قدر عليك شيئا من المعاصي ثم تبت الى الله منها توبة صادقة نصوها فقيل لك لما تعصي لم - 00:29:34

كنت تعصي في اول حياتك فتقول الله قدرها علي بسيطة هذي ما في مشكلة. لكن اما المعصية التي لا تزال تفعلها وتقارفها وتقول الله قدر الله قدرها ربی یهیدینی الله اذا اراد الله یهیدینی هداني كل هذا من الحجج الباطلة الداحضة غير المقبولة عند الله عز وجل.

نعم. احسن الله اليك - 00:29:54

والاصل في العوالم الغيبية والاصل في العوالم الغيبية توقيفها جزما على الادلة العوالم الغيبية كعالم الملائكة لا يجوز لنا ان نثبت لهذا العالم الا ما اثبتته له النص. ولا ان ننفي عن هذا العالم الا ما نفاه عنه - 00:30:14

نص لان امور الغيب توقيفية على الدليل. ومن العوالم الغيبية عذاب الاخرة. وسؤال القبر ونعميم القبر وعذاب القبر والبعث والنشر. وتطاير الصحف والحوظ والميزان والقنطرة والجنة والنار لا يجوز ان يثبت عقلك شيئا لهذه العوالم الغيبية الا وعلى الا وعلي هذا الالبات دليل من الشرع - 00:30:34

ومن العوالم الغيبية الجن والشياطين. لا يجوز لنا ان ننفي عن هذا العالم الا ما نباه النص ولا ان نثبت لهذا العالم الا ما اثبتته النص اذا امور الغيب ليست داخلة تحت مدركات عقولنا وانما هي توقيفية على ماذا؟ على النصوص - 00:31:04

نعم احسن الله اليكم منهجنا في النقد ذو قواعد عظيمة غزيرة الفوائد. اولها الاخلاص معبودي والعدل والانصاف في المنقود. المراد بالنقد اي ذكر عيوب الرجال. اي ذكر عيوب الاشخاص النقد ذكر عيوبهم وذكر اخطائهم. هل النقد محرم وممنوع كله؟ الجواب؟ لا - 00:31:27

هو جائز كيفما اتفق؟ الجواب لا. فهو جائز بقواعد وضوابط وشروط لابد من مراعاتها. لانك سوف تندد مسلما والاصل في اعراض المسلمين الحرج لا يجوز لك ان تتخوض في اخطاء الناس الا بعلم وبرهان. هذه القواعد - 00:31:58

ما يلي. القاعدة الاولى الاخلاص شرط في النقد. بمعنى انك تندد غيرك من باب الاخلاص لله عز وجل متجردا في ندده لا تريده بندده الا حفظ الدين وحماية الشريعة. لا تريده بندده ان تسقط شخصيته ولا ان ترفع نفسك ولا ان - 00:32:18

وانما لا تريده به الا الله والدار الاخرة. كما كان علماء الحديث ينقدون الرواية هذا وضاع هذا كذاب هذا ضعيف الحديث هذا لين الحفظ. هل يريدون التشفي؟ هل يريدون التشفي في هؤلاء؟ الجواب لا. وانما يريدون حفظ الدين. فاذا الله يعلم ما - 00:32:38

في قلبك حال ذكر لاخطاء غيرك. فاتق الله ولا يعلم الله من قلبك الا اراده حفظ دينه والاخلاص له. انتبه لهذه القاعدة لا تنتقض غيرك الا بالاخلاص. الشيء القاعدة الثانية قاعدة العدل في النقد. العدل والانصاف العدل وما قامت - 00:32:58

والارض الا بالعدل. رجل عنده من من الصواب تسع وتسعون في المئة صواب. وعنه واحد خطأ تخرجه امام الامة على ان اشد اعدائها والعن الملعونين فيها وكأنه ليس عنده شيء من الصواب وليس عنده شيء من الخير ابدا هل هذا من - 00:33:18

العدل يا اخي الله عز وجل اوجب العدل مع المواقف والمخالف. قال الله عز وجل اذا قلتم فاعدلوا ولو كان قربى يعني لا تجعلكم قرباته تجورون في عدل في تعديله. اعدلوا ولو كان ذا قربى. طيب ومع - 00:33:38

مخالف ولا يجرمنكم شئنان اي بغض. قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للثقوى. وامر بالعدل ان الله يأمر بالعدل. فلا بد من العدل والانصاف. لا بد من العدل ان تذكر خطأ ثم - 00:33:58

تبين للناس ان وراء هذا الخطأ بحر خضم ابيض من الحسنات والجهود المشكورة والايادي التي لا تكفر يا اخي لا بد من هذا بعض الناس اذا جاء ينقد الاخرين يخرجهم في صورة الد اعداء الدين وكأنه ليس ثمة عدو في هذه الدنيا الا - 00:34:18
الشيخ او هذا طالب العلم هذا وكأنه ما في عدو بعده ابدا. هل هذا من الحق؟ هل هذا من العدل؟ هل هذا من الانصاف؟ هذا من الظلم العدوان والاجحاف فالواجب علينا ان ننتقي الله. اذا العدل والانصاف ثم وليس من منهجنا التشهير بالعين - 00:34:38
فهو العيب يا خبير. نعم. منهج اهل السنة مبني على الستر والنصيحة. مبني على الستر والنصيحة لا على الكشف والفضيحة. فاذا كانت اخطاء المنقود سوف تعالج فيما بينك وبينك فلا داعي الى نشرها في وسائل الاعلام يا شيخ. لماذا تنشرها في وسائل الاعلام؟ لماذا تفضح هذا الانسان امام الملايين من الناس - 00:34:58

هو بيته معروف ورقم جواله معروف اتصل عليه وقل في مجلس خاص بيني وبينك ثم اخبره باخطائه فان رأيت منه توبة واقلاعا وتصحينا فالحمد لله حققت المصالح واندفعت المفاسد والناس بستر وخير وعافية. ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة. واذا لم يتتب واصر حينئذ لا بد - 00:35:28
من التحذير منه وبيان خطأه. فاذا لا نحرض على نشر العيوب والتشهير بالمنقودين. بل لا بد ان نتعامل معهم مبدأ الستر والنصيحة فاذا لم يقبلواها حينئذ نتعامل معهم بما تقتضيه المصلحة. اما ان نبادر مباشرة امام الملايين في القنوات - 00:35:48
الفضائية كما يحصل اليوم بين طلبة العلم فيما بينهم. بعدهم صار ليس ناصحا وانما صار يتفاظحون. فصاروا ينشرون ينشرون غسيلهم على امام الناس حتى كره العامة طلبة العلم. كثير من العامة كرهوا مناقشات طلبة العلم. وبدأوا يقدحون في مجالس - 00:36:08

في بعض طلبة العلم لماذا؟ بسبب هذا النقد السامح الهادم الذي لم يأت به شرع. لا نبادر يا اخوان اعراض غالبية لا نبادر مباشرة ب النقد الناس والتشهير بهم وبيان اخطائهم في الوسائل او امام او على المنابر حتى نتأكد من عدم - 00:36:28
قبولهم لنصيحتناها اذا نحذر من الخطأ لذات الخطأ وهو سيأتينا وهو وجوب التحذير من الاطباء لذات الاطباء بغض النظر عن تسمية اصحابها لان المقصود ليس ذكر اسمه وانما المقصود ماذا؟ ايش؟ معالجة اخطائهم وتحذير الامة من اخطائهم الا اذا اقتضت - 00:36:48

المصلحة ذكر اسمه وهو اي المنقود لم يستجب للنصيحة الداخلية فيما بيننا وبينه. فحينئذ نتعامل معه بمقتضى ما تقتضيه المصلحة نحن نصرح باسمه ما في مشكلة. ولا النبي عليه الصلاة والسلام كان في باب النقد يقول ما بال اقوامهم منافقون. وجودهم خطير واسمائهم لا بد ان تعرفها الامة - 00:37:15

لكن ومع ذلك ما كان يصرح باسمائهم ما بال اقوام يقولون كذا وكذا صرحا ولا لا؟ فالستر على الناس مطلوب. ووضح الاطباء وبين الاطباء ولكن لا تتكلم على عرض احد من الناس الا بعلم وعدل وبرهان - 00:37:35
احسن الله اليكم ولتحذرن الشهوة الخفية فانما عظيمة البلية تندى في لرفع ذاتك وانك الكامل فاحذر ذلك. هذه من اخطر ما يقع في النقد. وهي ان هناك اناسا مغموريين طلبة العلم لم يأبه الناس بهم ولم يرثوا لهم وزنا ولم يرثوا لهم قدرها. وطلبة العلم هؤلاء حاولوا منها - 00:37:51

وها هنا ان يبرزوا للناس فلم يستطعوا. فجاءهم الشيطان وقال تستطيعون ان تبرزوا بالتسليق على اكتاف وظهور اخوانكم من طلبة العلم فبدأوا ينقضون كبار العلماء وكبار طلبة العلم حتى ايش؟ يبرزوا انفسهم امام الناس فهم لا ينقضون - 00:38:21
للنصيحة وانما ينقدونها في الناس ليرفعوا ذواتهم. وما شاء الله طالب العلم يتكلم فيه. اللجنة اذا طالب العلم يتكلم في واحد من هيئة كبار العلماء بسيط. هذا ما بسيط ذا. هذا اكيد عنده علم. فهو لا يريد النصيحة لذات النصيحة - 00:38:41
وانما يريد ماذا؟ ان يتسلق على ظهور اخوانه لانه نكرة. فهو يريد ان ينتقل من هذا الوصف الى وصف المعرفة وقد سدت الطرق في وجهه ولم واستعجل الشيء قبل اوانه فاراد ان يتسلق على ظهور اخوانه - 00:39:01
احذر الشهوة الخفية والتي هي عظيمة البلية تندى وتجرح وتقدح في الناس لرفع ذاتك وانك الكامل عن هذه العيوب وهذه الاطباء

فاحذر ذلك. ان من الناس من يخرج في وسائل الاعلام يتكلم عن طاعة ولي الامر - 00:39:21

اخوانه من الدعاة وكانه لا يطيع ولي الامر الا الا هو واما البقية فهي ولائهم للدولة وولائهم للولاية في فيهم دخن مشكلة هذى يعني كأنه قدام ولي الامر يقول ها ما في احد يطيعك صح الا انا لكن ما يقدر يقولها صراحة وانما - 00:39:41

يقول وبعض الناس مناهجهم حزبية والحزبية خطر على طاعة ولاتنا وفهم الله وفي قلبه اصلا انه يريد تشكيك الولاية في بعض الاشخاص. هذا لا يجوز هذا نبز هذا هذا تأليب. هذا قدح - 00:40:01

هذه فضائح لا يجوز ان تجري على لسان اهل الحق واهل العدل واهل الانصاف. احذر من هذه الشهوة. ومن قواعد التثبت في الامر المنقوص فيه. التثبت من الامر المنقوص فيه فان من الناس من يسمع - 00:40:21

كلام مجالس ان فلانا فيه وفيه ويبدأ هو ينقضه. فاذا تثبت من الخبر فاذا هو اشاعة ليست صحيحة. فمن شروط قبل ان تتكلم في عرض اخوانك ان تتأكد من ثبوت قيام المنكر اولا. لابد. يقول الله عز وجل - 00:40:41

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ ايش؟ فتبينوا لماذا يا رب؟ ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين نعم. احسن الله اليكم ويفرون الخطأ اليسيير ان كان في صوابه كثير. هذه القاعدة تقول - 00:41:01

من الانصاف ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. يا اخي حتى النجاسة الصغيرة القليلة لو وقعت في ماء كثير هل ستبقى سوف تتلاشى يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث وكما يقول الشاعر وادا اتي - 00:41:26

محبوب ذنبنا واحدا جاءت محاسنه بالف شفيع. يعني اذا كان صوابه اكثرا من خطأه فحين اذ كثرة صوابه تشفع له وتكون عذرها له عندنا خطأ غير مقبول خطأ غير مقبول لكننا لا نجرحه ولا ننشر به ولا باسمه لان له في الاسلام اياد - 00:41:46 مشكورا تشكر تذكر فتشكر وتذكر فلا تذكر. فلا ينفي ابدا ان ننسف هذا الصواب الكثير من اجل خطأ يسيير. اسمعوا ان اكثر اهل النساء ان اكثر اهل النار النساء. لماذا - 00:42:16

قيل يكفرن ماذا يا رسول الله؟ قال يكفرن العشير. كيف يكفرن العشير؟ شف كيف الان. يحسن الى احدهن الدهر سنة كلها وهو مسكين ماشي على يديه ورجليه يبكي يسعدها يبكي يبسطها - 00:42:36

يعني الرجل محسن لكن في ساعة بس. ساعة وحدة اخطأ عليها. ساعة وحدة اخطأ عليها. فقليلة العقل هذه ماذا تقول ما رأيت منك خيرا قط. بسبب هذا الكفران وانكار الحسنات السابقة صارت من اهل النار - 00:42:56

عياذ بالله فهذا خطير ترى. فاذا جاءنا احد العلماء عنده صواب كثير ولكنه زل واخطأ والبشر ايش؟ من طبيعتهم من طبيعتهم الزلل. ثم نبدأ ننشر به على المنابر وفي المجالس ونحذر منه طلاب المدارس. ولا نذكر عنده شيء من الصواب ابدا - 00:43:16

هل هذا من العدل؟ والله هذا من الاجحاف. هذا من الظلم هذا من العدوان. والله عز وجل يحب العدل حتى مع الكافر. حتى مع الكافر لا يجوز ان نظلمه فالظلم حرام مطلقا الكفار والمؤمنون بل حتى البهائم لا يجوز ان نعتدي عليها او نظلمها او نبغض شيئا - 00:43:36

من حقوقها. قال الله عز وجل ولا تبخسوا الناس اشياءهم. نعم احسن الله اليكم وكل من اثنى عليه النص يومت وفق النص جزم النص. هذه اخر قاعدة عندنا في هذا المتن - 00:43:56

هذه القاعدة كل من اثنى عليه النص فسيمومت وفق ثنائة خيرا او شرما. كل من اثنى عليه النص فسيمومت ثنائة خيرا او او شرما. المراد بالنص اي النص القرآني. القرآن مدح اناسا وذم اناسا ولا لا - 00:44:15

اثنى على اناس بالمدح واثنى على اناس بالذم. فمن اثنى عليه القرآن بالمدح فانه سيمومت ممدودحا لا يمكن ان يتغير ابدا. وهذا رد على من؟ على الراافضة. الذين يقولون اذا تلوا عليهم الآيات - 00:44:35

اللي فيها مدح الصحابة والترضي عنهم والثناء عليهم يقولون نعم ولكنهم ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وماتوا وهم مرتدون نقول كذبتم لان كل من اثنى عليه النص بالمدح فسيمومت على المدح. لا يمكن ان يتغير. قالوا لماذا؟ قالوا لان الله - 00:44:55

يعلم ما سيختتم له به فلا يمكن ان يمدحه في كتابه وهو يعلم انه سيموت كافرا. ما يمكن ان يمدحه في كتابه من يعلم هو انه سيموت كافرا؟ فالصحابۃ ماتوا على الایمان لماذا؟ لأن النص مدحهم ومن مدحه النص - 00:45:15 فسيموت على وفق ثناءه. طیب وابليس اثني الله عليه شرا ولا لا؟ ها فهل يمكن ان يؤمن ابليس يوم من الایام لماذا؟ لأن كل من اثنی عليه بالشر في القرآن فسيموت وفق ثناءه. ابو لهب اثني عليه شرا فمات وفق ثناء - 00:45:35 الولید بن المغیرة ذرني ومن خلقته وحیدا. الایات. اثني عليه شرا فسيموت وفق ثناء. اذا القرآن کلام الذي يعلم ما سيكون على حقيقة ما يكون. فمن اثني عليه القرآن خيرا فسيموت على الخیر. ومن اثني عليه القرآن شرا فسيموت - 00:45:55 وعلى الشر اسأل الله عز وجل ان يجزيکم عنی وعن المسلمين خیر الجزاء وان يبارك فيکما تعلمنا وقلنا وما قعدنا واصلنا واسأله ان يثبت ما سمعتموه في قلوبکم وان ينفعنی وایاکم به وان يرزقنا نقله الى غيرننا من احاد الامة فان الامة - 00:46:15 من احوج ما تكون الى هذه الاصول والى هذه القواعد التي تتعرف به تتعرف بها على عقيدة دینها. کمل. احسن الله وایکم والحمد لله على النهاية كما حمدناه على البداية. الحمد لله واستغفر الله واتوب اليه استغفر الله واتوب - 00:46:35 يستغفر الله واتوب اليه يا رب العالمین. السلام عليکم - 00:46:55